

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦)

### كتاب اللباس والطيب

#### فصل ١١

##### ذكر آداب اللباس

(٥٤٣) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ عَلِيًّا (ص) كَانَ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ ، أَنْ يُرَى أَثَرُهَا عَلَيْهِ فِي مَلْبَسِهِ ، مَا لَمْ يَكُنْ شَهْرَةً .

(٥٤٤) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ وَطَيْلَسَانُ خَزٌّ فَتَأَمَّلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِنَّمَا هُوَ خَزٌّ ، سَدَاهُ أَبْرِيسَمٌ <sup>(١)</sup> فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع) : وَمَا بِالْخَزِّ مِنْ بَأْسٍ ، لَقَدْ أُصِيبَ الْحُسَيْنُ (ع) يَوْمَ أُصِيبَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، لَمَّا بَعَثَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْخَوَارِجِ ، لَبَسَ أَفْضَلَ ثِيَابِهِ وَتَطْيِيبَ أَفْضَلِ طَيِّبِهِ وَرَكِبَ أَفْضَلَ مَرَاكِبِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَوَافَاهُمْ ، فَقَالُوا : يَا بَنَیْ عَبَّاسٍ بَيْنَنَا أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ إِذْ أَتَيْتُنَا فِي زِيٍّ الْجَبَّارِينَ وَمَرَاكِبِهِمْ ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ <sup>(٢)</sup> : قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ

(١) د ، ی ، ط ، ع - سَدَاهُ أَبْرِيسَمٍ ، س - خَدَاهُ أَبْرِيسَمٍ ، حَشْ س - أَبْرِيسَمٍ يَفْتَحُ

السَّيْنِ وَضَمَّهَا الْخَرِيرَ .

(٢) (٢) ٣٢/٧ .